@ 118 @ (^ بضارين به من أحد إلا بإذن ا ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا) * * * * .

(تعلم أن بعد [الغي رشدا] % وأن لهذه الغبر انقشاعا) .

يعنى : اعلم . .

وقيل : هو على حقيقة التعليم ، ثم فيه قولان : أحدهما : أنهما يعلمان كيفية السحر لينتهوا) عنه كان الرجل يأتيهما فيقول : ما الذي نهى ا عنه ؟ فيقولان : الشرك . فيقول : وما الشرك ؟ فيقولان : كذا وكذا . .

ويأتيهما آخر فيقول : ما الذي نهى ا عنه ؟ فيقولان : السحر . فيقول : وما السحر [فيعلمانه] كيفية السحر لينتهي عنه ، وكذا في كل المعاصي . .

والقول الثاني : أنه تعليم ابتلاء ، سلطهما ا على تعليم السحر ابتلاء للناس حتى أن كل من تعلم واعتقد وعمل به كفر .

ومن لم يتعلم ولم يعمل به ؛ لم يكفر . والدليل عليه قوله تعالى : (^ إنما نحن فتنة) أي : بلية (^ فلا تكفر) أي : لا تتعلم السحر . فتعمل به ؛ فتكفر . .

وقوله تعالى : (^ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه) يعني السحر الذي يؤخذ به الرجل عن امرأته كما وصفنا . .

(^ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن ا) معناه : إلا بتكوين ا ، فالساحر يسحر ، وا يكون . .

قال سفيان الثوري : معناه : إلا بقضاء ا وقدره . .

(^ ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم) يعني : السحر يضرهم ولا ينفعهم . .

(ولقد علموا لمن اشتراه) اختاره (^ ماله في الآخرة من خلاق) من نصيب .